

# تطعيم الأطفال قبل دخول المدرسة في سن ثلاث إلى أربع سنوات

Arabic translation of *Immunisation for pre-school children three to five years old*



معلومات حول الجرعة المنشطة للقاح الثلاثي MMR  
وجرعة منشطة جديدة ضد الدفتيريا والكزاز  
والسعال الديكي وشلل الأطفال

التطعيم  
يحمي طفلك مدى الحياة

## مقدمة

تحتوي هذه النشرة على حقائق حول لقاح مصل dTaP/IPV أو DTaP/IPV واللقاح المنشط للقاح الثلاثي MMR الذي يعطي للأطفال قبل دخول المدرسة. إذا كنت بحاجة لمناقشة تلك المعلومات فيرجى الاتصال بطبيب الأسرة أو الزائر الصحي أو الممرضة العيادية. كما قد يجديك أيضاً زيارة المواقع التالية:

[www.mmrthefacts.nhs.uk](http://www.mmrthefacts.nhs.uk)

[www.immunisation.nhs.uk](http://www.immunisation.nhs.uk)

[www.dhsspsni.gov.uk/phealth](http://www.dhsspsni.gov.uk/phealth)

## اللقاح الجديد

يمثل هذا اللقاح الجديد المضاد للدفتيريا (d أو D)، الكزاز (T) والسعال الديكي (P)، وشلل الأطفال (لقاح شلل الأطفال المعطل – IPV) ويتم تقديم الجزء الخاص بشلل الأطفال في نفس جرعة الحقن بدلاً من إعطائه عن طريق الفم.

**ينبغي أن يحصل طفلك على جرعة منشطة من لقاح dTaP/IPV أو DTaP/IPV ما بين عامه الثالث والخامس (قبل دخول المدرسة).**

كما سيحصل على جرعة أخرى منشطة ضد الدفتيريا والكزاز وشلل الأطفال ما بين عامي 14 و18.

ويوجد لقاحان لتلك الجرعة المنشطة قبل دخول المدرسة – يحتوي أحدهما على دفتيريا شديدة الفعالية (DTaP/IPV) والآخر على دفتيريا مخففة (dTaP/IPV). وقد أظهر اللقاحان استجابة جيدة بحيث لا يهم أيهما يتعاطاه طفلك كجرعة منشطة قبل المدرسة.

## ما الداعي لهذا التغيير الآن؟

نظرًا لأن شلل الأطفال قد تم القضاء عليه الآن من معظم أجزاء العالم من خلال برنامج عالمي للتطعيم، فإن خطر انتقال عدوى شلل الأطفال للمملكة المتحدة منخفض للغاية. وهو ما يعني إمكانية الانتقال من لقاح شلل الأطفال الفمي النشط (OPV - المعطى عن طريق الفم) - والذي يقدم حماية أفضل على مستوى المجتمع - إلى لقاح شلل الأطفال المعطل (IPV) والذي يقدم حماية شخصية فعالة.

## كيف نعرف ما إذا كان هذا اللقاح الجديد آمنًا وفعالاً؟

لا بد للقاح من أن يمر بالعديد من الاختبارات للتحقق من أنه آمن وفعال، وذلك قبل أن يتم إعطاؤه لأي شخص. وتستمر تلك الاختبارات حتى بعد طرح اللقاح في الأسواق. ولا يتم استخدام إلا اللقاحات التي تجاوزت كافة اختبارات السلامة. ويمكن لجميع الأدوية أن تسبب آثارًا جانبية، إلا أن اللقاحات تصنف من بين الأدوية الأكثر أمانًا. وتبين الأبحاث حول العالم أن التطعيم يمثل الطريقة الأكثر أمنًا لحماية صحة طفلك. انظر صفحة 5 للاطلاع على المزيد حول الآثار الجانبية.



## بدأت ابنتي في تلقي التطعيم باللقاحات القديمة – هل يمكنها التحول للقاحات الجديدة؟

إن اللقاحات القديمة والجديدة متوافقة، لذلك ستحصل على الوقاية بشكل كامل طالما تلقت كل تطعيمات مرحلة الطفولة الواردة في البرنامج (انظر الغلاف الخلفي).

## لقد سمعت أن هناك زئبق في اللقاحات

لم يعد الزئبق مستخدماً في اللقاحات في برنامج تطعيم الأطفال. كان يتم استخدام كمّ ضئيلاً من الزئبق لفترة تزيد عن 60 عاماً للمساعدة على حفظ اللقاحات ، وطوال هذه الفترة لم يظهر أبداً أي دليل على أنه كان ضاراً. إلا أن استخدامه قد بطل في إطار السعي العالمي لتفادي التعرض للزئبق من المصادر الممكن تفاديها.

## ما الأمراض التي يقي منها هذا اللقاح؟

### الدفتيريا

تمثل الدفتيريا مرضاً خطيراً يمكنه أن يسبب مشاكل في التنفس بشكل سريع. كما يمكنه أن يضر بالقلب والنظام العصبي، كما يمكنه في الحالات الخطيرة أن يفضي للوفاة. وقبل طرح مصل الدفتيريا كان هناك ما يقارب 1.500 حالة دفتيريا في عام واحد في أيرلندا الشمالية.

### الكرزاز

يمثل الكرزاز مرضاً مؤلماً يؤثر على العضلات ويمكنه أن يتسبب في حدوث مشكلات في التنفس. ويحدث الكرزاز عندما تنتقل الجراثيم الموجودة في الأتربة والمخلفات إلى الجسم من خلال الجروح المفتوحة أو الحروق. يؤثر الكرزاز على النظام العصبي وقد يفضي للوفاة.

## السعال الديكي

يمثل السعال الديكي مرضًا يمكنه أن يسبب نوبات طويلة من السعال والاختناق قد تجعل من الصعب التنفس. وقد يستمر لفترة تدوم حتى 10 أسابيع. قد يكون السعال في غاية الخطورة للأطفال الصغار، كما يؤدي لوفاة الرضع الذين تقل أعمارهم عن عام واحد. وقبل طرح لقاح السعال الديكي كان هناك ما يصل إلى 3.500 حالة سعال ديكي تم الإبلاغ عن وجودها في عام واحد في أيرلندا الشمالية.

## شلل الأطفال

يسبب شلل الأطفال فيروسٌ يهاجم النظام العصبي ويمكنه أن يتسبب في إحداث شلل دائم للعضلات. في حالة تأثيره على عضلات الصدر أو المخ فقد يفضي للوفاة. قبل طرح لقاح شلل الأطفال حدثت 1.500 حالة من شلل الأطفال في عام واحد في أيرلندا الشمالية.

## لآثار الجانبية للقاح DTaP/IPV أو dTaP/IPV

لن يعاني أغلب الأطفال من أية آثار جانبية إلا أن الأطفال ليسوا جميعًا سواء، فقد يتعرض طفلك لبعض من الآثار الجانبية التالية والتي دائمًا ما تكون طفيفة:

- التهيج لفترة تصل إلى 48 ساعة بعد الحقن؛
- حمى طفيفة (انظر صفحة 15)؛
- تكون كتلة (تورم) بسيطة إلى جانب موضع الحقن. وقد يدوم ذلك لبضعة أسابيع ويختفي بالتدريج.



إذا كنت ترى أن طفلك قد ظهرت عليه أية أعراض أخرى بسبب لقاح dTaP/IPV أو DTaP/IPV وتشعر بالقلق تجاهها، فعليك باستشارة طبيب الأسرة أو الممرضة العيادية أو الزائر الصحي.

وقد يحدث في حالات نادرة للغاية أن يتسبب اللقاح في حدوث آثار الحساسية مثل الطفح أو الحكة في جزء من الجسم أو في الجسم كله. وقد يحدث للأطفال في حالات أكثر ندرة أن يصابوا بآثار حادة للتطعيم، مما يسبب صعوبة في التنفس وقد يحدث أيضًا الهبوط. ويسمى ذلك "تأق". وقد أظهرت دراسة تمت مؤخرًا أن معدل حدوث التأق هو حالة واحدة من بين نصف مليون ممن تعاطوا المصل. وعلى الرغم من أن آثار الحساسية قد تبعث على القلق إلا أن العلاج يؤدي للشفاء العاجل والتام.

قد يصاب الأطفال الرضع في حالات نادرة للغاية بنوبات مرضية بعد مرور يوم أو اثنين على التطعيم بلقاح dTaP/IPV أو DTaP/IPV. وعادة ما يرتبط ذلك بارتفاع شديد في درجة الحرارة (انظر صفحة 14). في حالة إصابة طفلك بنوبة مرضية اتصل بالطبيب على الفور. وعادة ما يتمثل الأطفال للشفاء من النوبات المرضية بسرعة وبشكل كامل. وقد يصاب الأطفال بالنوبات المرضية في أي وقت، ولذلك فإن الإصابة بنوبة مرضية بعد عملية التطعيم قد ترتبط بالضرورة باللقاح. ويحدد الطبيب قدرة طفلك على تعاطي المزيد من جرعات اللقاح.



## اللقاح الثلاثي MMR

يقي MMR طفلك من الحصبة (M) والنكاف (M) والحصبة الألمانية (R).

ينبغي أن يحصل طفلك على جرعة منشطة من اللقاح الثلاثي  
ما بين عامه الثالث MMR  
والخامس (قبل دخول المدرسة).

إذا لم يتلقى طفلك الجرعة الأولى فإنه يحتاج الآن لجرعتين يفصل بينهما ثلاثة أشهر.

ونظرًا لأن اللقاح الثلاثي MMR قد طرح هنا في عام 1988 فقد انخفض عدد الأطفال المصابين بهذه الأمراض لأدنى المستويات.

### يمكن للحصبة والنكاف والحصبة الألمانية أن تسبب مضاعفات خطيرة

- يمكن للحصبة أن تسبب حالات عدوى في الأذن، ومشاكل في التنفس والالتهاب السحائي أو التهاب الدماغ (التهاب المخ). وتبلغ نسبة الوفيات الناجمة عنها 1 من كل 2.500 – 5.000.
- يمكن للنكاف (التهاب الغدة النكافية) أن يسبب فقدان السمع عادةً مع إمكانية الشفاء بشكل جزئي أو كلي، كما يمكن أن يؤدي إلى تورم وآلم في الخصيتين في الصبية الأكبر سنًا وفي الرجال. وكان النكاف أكثر العوامل المسببة للالتهاب السحائي الفيروسي في الأطفال.
- يمكن للحصبة الألمانية هي الأخرى أن تسبب التهاب المخ وقد تتسبب في تجلط الدم. في حالة السيدات الحوامل فإنها قد تتسبب في الإجهاض أو في حدوث مشاكل صحية جسيمة للأطفال الرضع مثل فقدان البصر أو السمع، أو مشاكل القلب أو تلف المخ.

من المهم تذكر أنه بدون اللقاح الثلاثي MMR فسوف يصاب كل الأطفال تقريباً بهذه الأمراض الثلاثة.

## هل يسبب MMR أي آثار جانبية؟

كما هو الحال مع جميع الأدوية فإنه توجد بعض الآثار الجانبية المرتبطة بالتطعيمات. وتكون أغلب تلك الأعراض طفيفة، ولا تدوم إلا لفترة وجيزة، مثل الاحمرار والتورم في موضع الحقن.

يحتوي MMR على ثلاثة لقاحات منفصلة في جرعة حقن واحدة. وتعمل تلك اللقاحات في أوقات مختلفة. فبعد مرور أسبوع حتى 10 أيام من تطعيم الأطفال بلقاح MMR يصاب بعض الأطفال بالحمى، ويحدث طفح شبيه بالحصبة، كما يفقدون الإقبال على الطعام وذلك عندما يبدأ مفعول الجزء الخاص بالحصبة. وقد يصاب طفلك في حالات نادرة جداً بطفح تظهر خلاله بقع شبيهة بالكدمات وذلك بسبب الجزء الخاص بالحصبة الألمانية من التطعيم، والذي يبدأ بعد مرور أسبوعين بعد تعاطي MMR. وعادةً ما يتحسن ذلك دون تدخل، ولكن في حالة ظهور مثل هذه البقع فعليك بعرضها على الطبيب. بعد مرور ثلاثة أسابيع من إجراء الحقن، يصاب الطفل أحياناً بصورة طفيفة من النكاف وذلك عندما يسري مفعول الجزء الخاص بالنكاف من مصل MMR.

وفي بعض الأحيان يظهر على الأطفال أثر سلبي للقاح MMR. ويصاب 1 من بين كل 1.000 بنوبة مرضية يسببها ارتفاع درجة الحرارة بسبب ذلك الجزء من اللقاح الخاص بالحصبة. (انظر صفحة 15 للاطلاع على كيفية علاج الحمى). ولا يوجد دليل على أن ذلك يؤدي لحدوث مشكلات على المدى البعيد. إن الطفل المصاب بالحصبة يواجه احتمالاً مضاعفاً خمس مرات للإصابة بنوبة مرضية كنتيجة للمرض.

ويمكن أيضاً للقاحات أن تسبب آثاراً من الحساسية، إلا أنها شديدة الندرة كما ذكرنا في صفحة 6، كما أن العلاج يؤدي للشفاء العاجل والتام.

تبلغ حالات الإصابة بالتهاب الدماغ (التهاب المخ) حوالي حالة واحدة في كل مليون حالة تطعيم. وهي بذلك لا تتعدى احتمال إصابة أي طفل بالتهاب الدماغ دون الحصول على اللقاح، إلا أن الحصبة تسبب التهاب الدماغ في حالة من بين كل 5.000 طفل من المصابين بها.

وتبين المقارنات بين الآثار الجانبية للقاح MMR وتلك الناجمة عن الإصابة بالحصبة أو النكاف أو الحصبة الألمانية أن اللقاح أكثر أماناً من تلك الأمراض.

المضاعفات	المعدل بعد الإصابة بالمرض الطبيعي	المعدل بعد أول جرعة من MMR
النوبات المرضية (بسبب ارتفاع درجة الحرارة)	1 في 200	1 في 1.000
الالتهاب السحائي/ التهاب الدماغ (التهاب المخ)	1 في 200 إلى 1 في 5.000	1 في 1.000.000
الظروف المؤثرة على	1 في 3.000	1 في 24.000
تخثر الدم الوفاة (إعتماداً على السن)	1 في 2.500 إلى 1 في 5.000	لا يوجد

وتعد هذه الآثار الجانبية أكثر ندرة بعد الجرعة الثانية من MMR.



## حقائق حول اللقاح الثلاثي MMR

- يقى لقاح MMR الأطفال من الإصابة بالحصبة والنكاف والحصبة الألمانية.
- في 30 عاماً تم إعطاء ما يزيد عن 500 مليون جرعة من MMR في ما يزيد عن 100 بلد. ويتمتع بسجل ممتاز من السلامة.
- لا يوجد دليل على وجود رابط بين MMR ومرض الذاتوية (الانغلاق على الذات) أو مرض الأمعاء.
- إن إعطاء اللقاحات بشكل منفصل قد يكون ضاراً. حيث يترك الأطفال عرضة لخطر الإصابة بالحصبة أو النكاف أو الحصبة الألمانية.
- لا توجد أي دول توصي بإعطاء اللقاحات بشكل منفصل عند توافر MMR.
- وفي العام السابق على طرح MMR في المملكة المتحدة، أصيب 86.000 طفل بالحصبة وتوفى منهم 16. ونظراً لانخفاض معدل تعاطي اللقاح فقد تفشت حالات للإصابة بالمرض في أيرلندا وأسبانيا مما أفضى بحياة العديد من الأطفال.

## ماذا عن التقارير التي تربط بين الذاتية وMMR؟

وعلى الرغم من التعرف على الذاتية بشكل متزايد الآن، إلا أن حالات الزيادة كانت أخذة في التزايد قبل طرح MMR. غالبًا ما يبدأ أولياء الأمور بملاحظة علامات الذاتية في الأطفال بعد بلوغ عامهم الأول. عادةً ما يتم إعطاء MMR للأطفال في هذا السن تقريبًا، إلا أن ذلك لا يعني أن MMR يتسبب في هذا المرض.

لقد تم إجراء أبحاث مكثفة على مئات الآلاف من الأطفال لبحث احتمال وجود رابط بين لقاح MMR والذاتوية، وذلك في الدانمرك وفنلندا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة، إلا أنه لم يتم إيجاد رابط.

ويتفق الخبراء حول العالم - بما يشمل منظمة الصحة العالمية - على عدم وجود رابط بين لقاح MMR والذاتوية.

## هل تمت متابعة الأطفال لفترة كافية بعد إعطائهم MMR للتأكد من أنه آمن؟

في الولايات المتحدة تم إعطاء MMR لفترة تزيد عن 30 عامًا، استخدم خلالها 200 مليون جرعة. وفي فنلندا التي كان يتم فيها إعطاء الأطفال جرعتين من MMR منذ عام 1982، تمت متابعة الآثار التي الإبلاغ عنها بعد إعطاء MMR لفترة تزيد عن 14 عامًا. ولم ترد أي تقارير عن حدوث تلف دائم بفعل اللقاح. وفي الواقع فقد تبين أن MMR يمثل لقاحًا على نسبة عالية من الفعالية، كما يتمتع بسجل ممتاز من السلامة.

## أليس من الأفضل للأطفال إعطاؤهم لقاحات MMR منفصل؟

إن إعطاءهم اللقاحات بشكل منفصل يعني إعطاءهم ست جرعات بدلاً من اثنتين، كما يعني ترك الأطفال معرضين لمرضين لفترة لا تقل عن العام. ويمكن لهذين المرضين أن يكونا خطرين، بل ويفضيا للوفاة.

لقد قيل أن إعطاء اللقاحات الثلاثة معاً يحمل الجهاز المناعي للطفل فوق طاقته، إلا أن ذلك غير صحيح. فمنذ أن يولد الأطفال يعمل الجهاز المناعي لديهم على وقايتهم من آلاف الفيروسات والبكتريا التي تحيط بهم.

وتحذر منظمة الصحة العالمية من استخدام لقاحات منفصلة نظراً لأن ذلك يعرض الأطفال للخطر دون جدوى. ولا توصي أي دولة في العالم بإعطاء MMR كثلاثة لقاحات منفصلة. ولا يوجد دليل على أن إعطاء اللقاحات بشكل منفصل يعطي قدرًا أكبر من الأمان، بل أننا قد نسبب الضرر دون تحقيق أي منفعة.

## هل توجد أي أسباب تمنع تطعيم طفلي بلقاح أو dTaP/IPV أو DTaP/IPV؟

توجد أسباب قليلة للغاية تحول دون تطعيم طفلك، يجب إخطار الزائر الصحي أو طبيب الأسرة أو الممرضة العيادية في حالة إصابة طفلك بالحالات التالية:

- ارتفاع شديد في درجة الحرارة أو الحمى؛
- ظهر عليه أثر سلبي لأي من التطعيمات؛
- يعاني من حساسية شديدة من أي شيء؛
- اضطراب يؤدي إلى النزيف؛
- اختلاجات (تشنجات) أو نوبات مرضية؛

- تلقى علاجًا من السرطان؛
- مصاب بأي مرض يؤثر على الجهاز المناعي (مثلًا اللوكيميا (ابيضاضُ الدَّم) أو الإيدز أو نقص المناعة المكتسب)؛
- يتعاطى أي دواء يؤثر على الجهاز المناعي (مثل جرعات عالية من الستيروبيد أو الأدوية التي تقدم بعد عمليات زرع الأعضاء أو لعلاج حالات السرطان)؛
- مصاب بأي مرض آخر خطير.

ولا يعني ذلك دائمًا عدم إمكانية تحصين طفلك، إلا أن ذلك يساعد الطبيب أو الممرضة على تقرير التحصينات المثلى لطفلك، وما إذا كانت هناك حاجة لتقديم أي مشورة أخرى لك. ولا يمثل سابق إصابة الأسرة بأحد الأمراض سببًا في عدم تطعيم طفلك.



## ماذا يحدث إذا أصيب طفلي بارتفاع في درجة حرارته بعد التطعيم؟

تمثل الآثار الجانبية من الأمصال أمرًا غير عادي، وعادةً ما تكون طفيفة وتختفي بسرعة. قد يصاب بعض الأطفال بارتفاع في درجة الحرارة أو الحمى (تزيد درجة الحرارة عن 37.5° مئوية). إذا كان وجه الطفل دافئ الملمس ومحمراً أو متورداً فقد أصيب بحمى على الأرجح. يمكنك فحص درجة حرارة الطفل باستخدام ترمومتر.

وتشيع حالات الحمى بدرجة كبيرة في الأطفال الرضع وصغار السن. وغالباً ما يصابون بحالات عدوى. وفي بعض الأحيان تسبب الحمى إصابة الطفل بنوبة مرضية، ويمكن لأي حالة حمى أن تتسبب في ذلك، سواء كانت الحمى ناتجة عن الإصابة بعدوى أو بفعل أحد اللقاحات. ولذلك فمن المهم معرفة الإجراء السليم عند إصابة الطفل بحمى. تذكر أن احتمال الإصابة بحالات الحمى بفعل الأمراض أعلى مما تسببه اللقاحات.



## كيف يمكن علاج الحمى

1. حافظ على برودة طفلك بالحرص على ما يلي:
  - عدم تغطيتهم بالعديد من طبقات الملابس أو الأغطية؛
  - عدم ارتفاع درجة الغرفة التي يوجدون بها بدرجة زائدة (لا ينبغي أن تكون باردة أيضاً، وإنما في درجة لطيفة من البرودة).

2. قدم لهم كمية كبيرة من المشروبات الباردة.

3. قدم لهم باراسيتامول أو ايبوبروفين السائل (اطلب الحصول عليه دون سكر). اقرأ الإرشادات المبينة على زجاجة الدواء بعناية وقدم لطفلك الجرعة الصحيحة حسب العمر. قد تحتاج لإعطاء الطفل جرعة ثانية بعد أربع إلى ست ساعات بعدها.

تذكر  
الآن تقم أبداً بإعطاء  
الأسبرين  
للأطفال دون  
سن 16 عاماً.

اتصل بالطبيب على الفور إذا كان طفلك الرضيع:

- درجة حرارته عالية للغاية (39° أو أعلى)
- مصاباً بنوبة مرضية

إذا كان طفلك مصاب بنوبة فضعيه مستلقياً على جانبه في مكان آمن نظراً لأن الجسم قد يرتجف أو ينتفض.

## البرنامج الروتيني لتطعيم الأطفال

مواعيد التطعيم	يقي اللقاح من الأمراض التالية	كيف يتم إعطاء التطعيم
في سن 2 و3 و4 أشهر	الدفتيريا والكزاز والسعال الديكي وشلل الأطفال والمستدمية النزلية	حقنة واحدة
	الالتهاب السحائي ج	حقنة واحدة
في سن 15 شهر تقريباً	الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية	حقنة واحدة
3 إلى 5 أعوام	الدفتيريا والكزاز والسعال الديكي وشلل الأطفال	حقنة واحدة
	الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية	حقنة واحدة
10 إلى 14 أعوام (وأحياناً بعد الولادة مباشرة)	الدرن أو السل (لقاح BCG)	قم باختبار الجلد ثم أعط حقنة واحدة عند الحاجة
14 إلى 18 عاماً	الكزاز والدفتيريا وشلل الأطفال	حقنة واحدة

إذا فات طفلك أي من تلك اللقاحات فالوقت لم يفت أبداً لإدراك ما فات. قم بترتيب موعد مع طبيب الأسرة أو الزائر الصحي.

إذا كنت بحاجة لمزيد من المعلومات حول التطعيم، قم بزيارة موقع DHSSPS على الإنترنت [www.dhsspsni.gov.uk/phealth](http://www.dhsspsni.gov.uk/phealth) أو موقع التطعيم القومي [www.immunisation.nhs.uk](http://www.immunisation.nhs.uk) أو [www.mmrfacts.nhs.uk](http://www.mmrfacts.nhs.uk)

